تاج العروس من جواهر القاموس

الثَّلَّةُ بالفتح : جَماعَةُ الغَنَم أو الكثيرةُ منها أو من الضَّأْنِ خاصَّةً قال يَعقوبُ : ولا يُقال : لِلمِعْزَى الكَثيرةِ : ثَلَّةٌ ولكنْ حَيلَةٌ . ج : ثِلَلٌ وثِلالٌ كبِدَرٍ وسِلالٍ قال يعقوبُ : فإذا اجتمعتّ الضَّأنُ والمِعْزَى فكَثُرتا قِيل لهما : ثَلَّةٌ . والصُّوفُ وَحْدَه أيضاً ثَلَّةٌ وقال الراغِبُ : الثَّلَّةُ : القِطْعَةُ المُجتمِعةُ من الصُّوف ولذلك قِيل للغَنَم : ثَلَّةٌ . ويُقال : كِساءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ وحَبلُ ثَلَّةٍ : أي صُوفٍ . وفي حديث الحَسن : " فإذا كانت لليتيم ماشِيَةٌ فللوَصِيّ أن يُصِيبَ مِنْ ثَلَّتِها ورِسْلِها " أي مِن صُوفِها ولَبَنِها . وفي المَثَل : لا تَعْدَمُ صَناعٌ ثَلَّةً يُضْرَب للرجُلِ الحاذِق وقال : .

" قَدْ قَرَنُونِي بامْرِئ قِثْوَلِّ .

" رَث كحَبلِ الثلَّةِ المُبتَلِّ الثَّلَّةُ أيضاً : الصُّوفُ مُجْتَمِعاً بالشَّعَرِ وبالوَبَرِ يُقال : عندَ فُلانٍ ثَلَّةٌ كثيرةٌ ولا يُقال للشَّعَر : ثَلَّةٌ ولا للوَبَرِ : ثَلَّةٌ . وأَثَلَّ الرجُلُ فهو مُثِلٌّ : كَثُرَتْ عِندَه الثَّلَّةُ يَحْتَمِلُ أن يكونَ الصُّوفَ وأن يكونَ جماعةَ الغَنَم وبالوَجهين فَسَر الزَّمخشريُّ . الثَّلَّةُ : ما أُخْرِج من تُراب البِئْر ومنه الحَديثُ : " لا حِمًى إلّا في ثَلاثٍ : ثَلَّةِ البِئْرِ وطِوَلِ الفَرَسِ وحَلْقَةِ القَوْمِ " قال أبو عبيد : أراد بثَلَّةِ البِئر : أن يَحْتَفِرَ الرجلُ بِئراً في موضعٍ ليس بمِلكٍ لأحد فيكونَ له من حَوالَىِ البِئر ما يكونُ مَلْقى لِثَلَّةِ البِئر لا يدخلُ فيه أحدٌ حَرِيماً للبِئر ج : ثُلَلٌ كصُرَدٍ وقَد ثَلَّ البِئْرَ يَثُلُّها ثَلّاً . الثَّلَّةُ : شيء كالمَنارَةِ في الصَّحراء يُسْتَظَلُّ بها عن ابن عَبّاد . قال : الثَّلَّةُ في مَوارِدِ الإبِلِ : ظِمءُ يَوْمَيْنِ بَيْنَ شِربَيْنِ . قال الراغِبُ : ولاعتِبار الاجتماع قِيل : الثُّلَّةُ بالضَّم : الجَماعَةُ مِنَّا ومنه قولُه تعالى : " ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ . وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ " . قال الزَّمشرِيُّ : ويُقال : فُلانٌ لا يَفْرُقُ بينَ الثَّلَّةِ والثُّلَّةِ : أي بينَ جَماعةِ الغَنَمِ وبينَ جماعةِ النَّاس . الثُّلَّةُ : الكَثِيرُ مِن الدَّراهِم عن ابنِ سِيدَ ويُفْتَحُ .

الثِّلَّةُ بالكسر : الهَلَكَةُ ج : ثِلَلٌ كعِنَبٍ قال لَبِيدٌ رضي اللّه عنه : .

فَصَلَقْنَا في مُرادٍ صَلْقَةً ... وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُم بالثِّلَلْ أي بالهَلَكات . قال الأصْمَعِئ : ثَلَّهُم يَثُلُّهُم ثَلّاً وثَلَلاً مُحرَّكةً : أَهلَكَهم وأنشد

البيتَ المذكور . ثَلَّت الدابَّةُ تَثُلُّ ثَلّاً : راثَتْ وكذلك كُلُّ ذِي حافِرٍ كما في العُباب . ثَلَّ التُّرابَ المُجْتَمِعَ أو الكَثِيبَ وفي العُباب : أو البيتَ يَثُلّه ثَلّاً : حَرَّكهُ بيدِه أو كَسَره مِن إحْدَى جَوانِبِهِ أو حَفَره كثَلْثَلَه وهذه عن ابنِ دُرَيد . ثَلَّ الدارَ يَثُلُّها ثَلّاً : هَدَمَهُ كذا في النسَخ والصوابُ : هَدَمها فَتَثَلْثَلَ صوابه فتَثلْثَلَتْ وهو أن يَحْفِرَ أصلَ الحائطِ ثم تُدْفَعَ فتَنْقاض وهو أَهْوَلُ الهَدْم . ثَلَّ التُّرابَ في البِئرِ وغيرِها : هالَهُ ثَلَّ الدَّراهِمَ يَثُلُّها ثَلّاً : صَبَّها ومنه الثُّلَّةُ . مِن المَجاز : ثَلَّ اللّهُ تعالَى عَرشَه : أي أماتَهُ أو أذْهَبَ مُلْكَه أو عِزَّه قال زُهَير :

.

تَدارَكْتُما الأَحْلافَ قَدْ ثُلَّ عَرشُها ... وذُبْيانَ قد زَلَّتْ بأقدامِها النَّعْلُ